

تمكين الوعد وتمكين الابتلاء | لقاءات مسجد أسد بن الفرات (قبل الرئاسة) | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا - [00:00:00](#)

فيه كما يحب ربنا ويرضى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

واسأل الله عز وجل الا ينطوي القلب على قصد - [00:00:23](#)

لا يتوجه الى مرضاة الله عز وجل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من عباده المخلصين. وان يجعلنا من عباده المخلصين وان

يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمتك يا ارحم الراحمين. ايها الاخوة - [00:00:43](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وجزى الله خطواتكم كل خير. اسأل الله عز وجل ان اشعر بمنة الله لا ان نشعر بالامتنان على الله.

ان نشعر بان الله الذي اقدرنا ثم - [00:01:03](#)

ثم وجهنا فاصبحنا فاصبحنا ممن يقصد المساجد ذلك فضل الله عز وجل. فان اكثر الخلق لا يدخلون المساجد ابدا. يولدون ويعيشون

ويموتون ولا يدخلون مسجدا طوال عمرهم. فاذا من الله عز وجل علينا وجعلنا ممن يدخل الى بيوته ثم وعدنا انه يكرم - [00:01:23](#)

من وفد اليه ويقول حق على المزور ان يكرم زائره فذلك فضل الله علينا. نسأل الله ان يملأ قلوبنا عرفانا بفضله وحمدا على نعمته يا

ذا الجلال والاکرام. ايها الاخوة لا شك ان - [00:01:53](#)

الاحداث الاخيرة التي حدثت ووقعت في خلال اليومين او الثلاثة الاخيرة لا شك ان اذقت قلوبا كثيرة فرحة بنعمة الله عز وجل

علينا. وانتم تعرفون انه ان اليوم قد قضي قضت المحكمة بحل الحزب الوطني واصبح لا وجود له في قانوننا وهذا انما - [00:02:13](#)

صدر مبنيا على ما وقع من الجرائم وما وقع من الاعتداءات كما يتحدث الناس عن القرار الذي صدر بحبس الرئيس السابق وبحبس

اسرته. كما يتحدث الناس ايضا بان الله عز وجل - [00:02:43](#)

قد ازال من فوق رؤوسهم عبئا كبيرا بامور اخرى كتغيير في القيادات وفي المسؤولين والله عز وجل له نعمة سابعة وله فضل كبير.

ولكن الذي اريد ان اتحدث فيه في الحقيقة بصورة جلية - [00:03:03](#)

واضحة اوجهه خصوصا الى مجموعات الشباب التي تقوم على اعداد الحراك مجموعات الشباب التي تمثل آآ ما عرفش بقى ائتلاف

الثورة امناء الثورة آآ حماية الثورة دعم الثورة اقول لهم انكم لا تزالون مسؤولين فانه قد يفرح الانسان بما يقع. ولكن - [00:03:23](#)

يخشى ان يكون ما يقع مما يفرح به الانسان هو في الحقيقة مجرد شغل وانشغال وصرف نظر عما يجب حقيقة ان يحدث الان. وفعلا

انا بالنسبة لي لا اشعر بان كل هذه الامور برغم انها جميلة ولطيفة و يعني ادخلت سرور على القلوب. انما ليس - [00:03:53](#)

هي صلب المسائل ولا صلب الحراك. انا ذكرت لحضراتكم في الاسبوع الماضي ان هناك فارقا كبيرا بين اجراءات توجه الى ظلم سبق

او الى ظالمين سابقين او الى ولاة امر - [00:04:23](#)

من سابقين وبين ما نطلبه وهو ان توجه الامور الى من لا يزال قابضا على الامور لازم الناس بتوع امناء الثورة وائتلاف الثورة والناس

دول يبقوا فاهمين هذا الفارق. فيه فارق كبير جدا بين - [00:04:43](#)

ان كان في ناس وحشين واتخلعوا ومشبوا وتفضل الاجراءات تتخذ ضدهم وهذا شيء مهم انصافا لاصحاب حقوق واستنقاذا للامور

التي آآ يعني آآ نهبت كاموال او حقوق سلبت او ما الى ذلك - [00:05:03](#)

لكن الاله ان ما ييقاش الؤضع القائم فعليا هو الشيء اللي بيشغلونا عنه. طب ايه الؤضع القائم؟ لابد ان تزول كما قلت هي نقاط

محددة وانا ذكرتها في الاسبوع الماضي واحملكم المسؤولية يا اخواني ان تبلغوا هذا - [00:05:23](#)

من يحرك الامور وانا افعل هذا واحاول ان اوصل اليهم وان اناقشهم وباتعب معهم جدا جدا لكن ايضا هذه مسؤوليتكم ان تبلغوا هذه

المسائل. مش ممكن ابدا الذين لا يزالون قائمين على - [00:05:43](#)

الظالم يفضلوا موجودين ويفرحونا بمجرد توجيه الاجراءات للسابقين. مين اللي لسة موجودين او ايه اللي لسة موجود مش ممكن

يفضل الاعلام يلوث سمعة مثلا فيا اخواني اقول لا يمكن انك تفرحني باجراءات ضد سابقين ويفضل في مقابل هذا الاعلام يلوث

سمعة - [00:06:03](#)

بعض آآ وخصوصا الاسلاميين مش ممكن ابدا ان تفضل المسألة انه يوجد الاعلام ينفذ اعلامية يقصد من ورائها آآ تخويف الناس من

من الفئات التي ظلت مظلومة من عشرات السنين فلابد ان يكون الاعلام في ايد امينة ايد منصفة صادقة تستطيع فعلا ان -

[00:06:33](#)

تمسك الميزان فلما تقول كلمة تأتي في مقابلها بمن يجيب عنها ومن يرد عليها يقوم يبقى كلام معقول المسألة الثانية كما قلت لا يمكن

ابدا ان يكون القتلة اللي هم الزباط امن الدولة او ضابط الامن المركزي - [00:07:03](#)

المعروف بالاسم الذي تسبب في مقتل مش تسبب الذي قتل مباشرة بالرصاص وهناك شهود محددين يعني القاتل محدد والقتيل

محدد والشهود محددون وحتى الان تمر ثلاثة اشهر يحالون الى محكمة الجنايات بل ولا يمثلون في تحقيق. انت ما فيش مانع عايز

تحاكم الرئيس عشان تشوف مين اللي امر - [00:07:23](#)

بضرب المتظاهرين بالنار ولا عايز تحاكم الوزير الداخلية ولا تحاكم قيادات الشرطة التي امرت لكن في الاخر انت عندك ضابط محدد

قتل انما انك عشان تفضل محافظ على ان هؤلاء الضباط الذين - [00:07:53](#)

ارتكبوا جرائم القتل يفضلوا حاسين بالامن وانه ما حدش قدر يهوب ناحيتهم. تفضل مقعدهم ثلاث شهور من غير ما يشرب فنجان

قهوة قدام وكيل النيابة. عشان يحاكم في قضية قتل ويحال الى محكمة الجنايات. دي مسألة - [00:08:13](#)

لا يمكن ان تستمر على هذا النحو باي حال من الاحوال. وفي المقابل يفضل يسوق ويروج الى نزول قوات الامن المركزي وانا في

الاسبوع الماضي كنت لم اقف جيدا كما ذكرت لكم صراحة كنت لم اقف - [00:08:33](#)

اذا على ما حدث في ميدان التحرير يوم الجمعة والسبت الاخيرين. لكن بعد ان اطلعت على ما حدث ايضا هذا امر لا فينظر اليه على

انه امر عابر ولا انه اتى هكذا. وانما مجرد دخول القوة عنصر القوة - [00:08:53](#)

القوة وتخويف الناس من ان تحدث هناك مواجهة بالقوة الى جانب المحاكمات العسكرية الى جانب مسألة قانون الاعتصامات معناها

انه افرحوا بمحاكمة حسني مبارك واولاده والنظام بتاعه السابق اللي مشي. لكن - [00:09:13](#)

خلوا بالكم ان الذين لا يزالون يمسون ادوات محاصرة الناس. هؤلاء لا يمكن المساس بهم او الاقتراب منهم. ده معنى خطير جدا

ولذلك الذي اعمل له منذ اربعة او خمسة ايام بعد احدات يوم الجمعة والسبت الماضيين. وارجو ان تساعدوني - [00:09:33](#)

في في هو انه لاه يعني لابد ان تكون الفترة الجديدة لم ينتهي. احنا مش حاسين ان المسائل انتهت. لا. لابد ان يكون واضحا انه لا

يمكن ان يقبل ان الذين ارتكبوا الجرائم لا يزالون في مواقع فاعلة. ولا يزالون في وظائف - [00:09:53](#)

ولا يزالون لم يحبسوا او لم يقتلوا. لا اقصد وزير داخلية سابق ولا مساعد وزير داخلية. وانما الافراد بانفسهم هذا الكلام اذا لم يحدث

سوف تعود الامور ان شاء الله اشد مما كانت بكثير. ولا ولا - [00:10:13](#)

يتصورون اننا من الغفلة بحيث ان شغلنا عن هذا الخط الرئيسي يظل بهذه الصورة ابدا. هذا فضلا عن مسائل اخرى في الحقيقة لا

تزال قائمة. ولا تزال موجودة من ضمنها ان اه - [00:10:33](#)

التحقيقات التي تجرى طبعا انتم تعلمون انني يعني آآ رجل قانون من المشتغلين بالقانون فما يصل الي من معلومات من خلال رفقة

العمل او يعني من اعرفهم عبر عشرات السنين من انه من ان حتى - [00:10:53](#)

القضاء ربما يكون احكام المسائل فيه لازم تبقى احسن من كده والا يبقى دي اجراءات مؤقتة وتنتهي ببراءات وانتهى الامر. عشان كده انا باقول انه سواء آآ النائب العام او الضباط المتهمون او قيادات - [00:11:13](#)

اعلام او بعض المسائل الاخرى هذه لابد ان يكون واضحا ان الحنكة التي يجب ان يتميز بها اي عقل المنتبه مش انه يفرح بما يساق اليه عن حكم سابق وانما ان ينظر في المخاطر التي - [00:11:33](#)

لا تزال قائمة. وحتى لا يقال لكم ايها الاخوة ان الناس مش عارفة تقف فين. انتم طبعا سامعين الكلام ده؟ يقول لك كل ما مستجاب لساق في المطالب يرتفع او مش عارفين يقفوا فين. لأ هذا غير صحيح. الصحيح ان الناس لا - [00:11:53](#)

تعطى لها طلباتها. اللي بيحصل انهم مش بيدوا الناس طلباتهم. هم بيدوا بالتقسيم نقطة نقطتين ثلاثة على كتوع من لكن لاستسلام الكامل لمسألة ضبط المسائل بالكامل. يعني ان الذين قاموا بالجرائم - [00:12:13](#)

ينحون عن امكانهم ويضبطون ويقبض عليهم مسألة لا تتم والاعلام وغيره فيحصل انه بيدي لك حاجة وسايب الباقي. فالمسألة انا مش سقف المطالب دي مسألة اسمها بقية المطالب. ولذلك انا كنت قد نبهت مش هنا لكن نبهت بعض القائمين على - [00:12:33](#)

انه لابد ان تصدر وثيقة منضبطة فيها كامل المطالب وتعطى اسم وتاريخ عشان يبقى واضح هي دي الامور التي لابد ان تنفذ. الامر الثاني الذي استشعر قلقا شديدا منه عدم تحديد المواقيت - [00:12:53](#)

وانا قلت النهاردة والاسبوع اللي فات ومن عشر تيام ومن عشر اسابيع ومن ثلاث شهور وفي كل التوقيتات نفس الكلام لم يتغير ان البندين المطلوبين هم بندين اثنين فقط الف وبه. هم اللي قلناهم من ثلاث شهور تقريبا وهم اللي بنقولهم لغاية دلوقتي - [00:13:13](#)

وما فيش حاجة اتغيرت. البند الاول هو ما ذكرته لكم. والبند الثاني اللي هو تحريك الفترة الانتقالية. صحيح اتقال سوف تكون هناك انتخابات لمجلس الشعب. وستكون انتخابات لمجلس الشورى وستكون انتخابات للرئاسة. وتسليم السلطة المدنية - [00:13:33](#)

الجب لكن الحقيقة انا لا افهم ما معنى ان يظل الناس حتى هذه اللحظة لا يعرفون اي شيه مطلقا عن مواصفات هذه الانتخابات ولا توقيتاتها. يعني لسه مسألة انها بالقائمة ولا فردي مش معروف ويعتبر زي ما يكون سر عسكري - [00:13:53](#)

معروف هل الدواير هتتغير ولا ستظل نفس الدواير وكأنها لا تزال سرا عسكريا. مش معروف قانون الانتخابات اللي هيصدر وشروط ترشيح وشروط الانتخاب لم يصدر القانون الخاص بهذا. حتى التوقيتات قالوا في شهر تسعة ولكن لم يصدر - [00:14:13](#)

قرار واضح بهذا المعنى ولم يوضح طيب انتخابات الرئاسة ستكون بعدها بستين يوم كما جرى في بعض حوارات كده الشفوي لابد ان يصدر قرار محدد. ايه خطورة ان احنا بنقول ان الكلام اللي اتقال كلام عمومي وليس كلام - [00:14:33](#)

محدد ان الكلام العمومي ممكن بعد وانا بقولها صراحة ان دلوقتي ومن شهر ومن شهرين ولم اغير هذا الكلام ابدا انه طول ما فيه نوع من ترويض الناس ليهداؤا يهدأوا قبل الكلام المحدد معناها ان ممكن بعد شوية اي - [00:14:53](#)

جديدة تؤدي الى كلام جديد وما دام الكلام في الوسع. انما الذي ينقذ من هذا هو صدور قرار او مشروع قانون اسف مش مشروع ان يصدر يعني قرار من المجلس من المجلس العسكري بقانون يحدد الزمان - [00:15:13](#)

والشروط والمواصفات والتحديد. انا بقى النهاردة نتيجة كل الكلام اللي قلته لحضراتكم من بداية اللقاء حتى هذه اللحظة. قدام الحالة الاتية حاجات هائلة جدا جدا مفرحة الناس كلها لكنها خاصة بالوضع السابق. اما الوضع الحالي فانه - [00:15:33](#)

لا هناك تحديد في الشروط ولا تحديد في التوقيتات في مسألة الحراك ولا الناس اللي لسه موجودين في امكانهم من الضباط ومن الاعلاميين ومن غيرهم هناك اي اجراء موجه لهم. فالخلاصة ان الكلام خاص بما سبق اما ما هو حالي فلا يزال - [00:15:53](#)

مبهما. الانسان اللبيب لابد ان يفهم ان هذا هو ما يجب ان يكون آآ يعني اهتمامنا في هذا الوقت لذلك هذه رسالة موجهة الى الهيئات القائمة على اعداد الحراك. ان اقول لهم ستكثرون انتم تاريخيا - [00:16:13](#)

مسؤولين مسؤولية كاملة ولا ترخص. وساقول هذا بكل وضوح. آآ ستكثرون مسؤولين عن مسألة بلد يعني التفرطح اللي احنا ما نعرفش احنا دلوقتي الاسبوع اللي فات اصبح نزول الناس بيروحوا يلاقوا اسلاك شايفة والدكتور - [00:16:33](#)

صفوة زئوم على المنصة والمش عارف مين يحصل ايه. واللي بيات بالليل يفضل بايت طول الليل قلقان. الامور ليست مرشحة

يفضل الوضع زي ما هو هيفضل كل شوية هناك تغيير. اما ان نتتبه واما ان نفيق واما ان نجيد - [00:16:53](#)

حراسة واما انه الاوقات باستمرار ستكون اخذة نحو الاخطر. ارجو ان يكون هذا واضحا وان تتولوا حديث دائما مع هؤلاء انا الان لا

بتكلم عن مجلس عسكري بقى ولا عن حكومة ولا غيره انا بتكلم مع الناس اللي هم حاطين - [00:17:13](#)

نفسهم آآ يعني مسئولين عن الحراك. اسأل الله عز وجل ان يرزقهم شيئا من الحنكة. وان ينتبهوا والا لا يفرحوا بمضي الوقت بدون

هذه الامور المحددة. وارجو ان اكون قد ابنت واوضحت يا رب العالمين. ايها الاخوة - [00:17:33](#)

الحديث الذي اريد ان اتحدث الليلة فيه مع حضراتكم ربما سيبدو اولاً انه ليس يعني بالضبط لا يسير بالضبط مع ما تحدثنا فيه في

الاسبوع الماضي. ولكن سيظهر لكم في نهاية - [00:17:53](#)

الحديث انه فعلا النقطة التالية في الترتيب لما ذكرناه. انا امبارح خطبت الجمعة في احد المساجد في القاهرة وخطبة كان فيها اه

شرح محدد لمعنى من معاني القرآن الكريم. وبعد ان انتهيت من خطبة الجمعة جاءني عدد كبير جدا من الاوراق وقرأت - [00:18:13](#)

الاوراق فادركت ان بعض المعاني ربما لانها جديدة وبرغم انها وضحت والناس فهمتها بدليل آآ اسئلتهم بهذه الصورة انما وضح لي انها

محتاجة نوع من انواع زي ما يقول تتريح يعني ان المعاني تم - [00:18:43](#)

القلب يرتاح فيها ويمتلئ بها. لذلك ساتحدث حديثا قد يبدو مكررا بالنسبة لمن حضروا معي بالامس خطبة الجمعة لكن في في

الحقيقة ساضمنه الرد على الاوراق التي جاءتني بسببه. ايها الاخوة - [00:19:03](#)

التمكين التمكين في الارض تمكينان وليس تمكيننا واحدا نوعان من التمكين وليس نوعا واحدا. الاستخلاف في الارض نوعان من

الاستخلاف وليس نوعا واحد النوع الاول تمكين وعد تمكين وعد وعد الله - [00:19:23](#)

تبارك وتعالى وعدا محمدا. وهذا ورد في الاية التي اوردها الله عز وجل في سورة النور وتعرفونها جميعا قول الله عز وجل وعد الله

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات - [00:19:53](#)

ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم انما يعبدونني لا

يشركون بي شيئا. هذا النوع الاول من التمكين نوع يفترض قوما - [00:20:13](#)

صدقوا الله في ان يستكملوا صفات وشروطا اشترطها الله فلما استكملوها بقدر طاقتهم من الله عليهم وانجزهم وعده. طيب اذا

مكنهم الله عملوا ثورة خمسة وعشرين يناير مثلا ونجحوا المطلوب منهم بعد ذلك ورد في هذه الاية في ختامها اللي هي يعبدونني -

[00:20:33](#)

لا يشركون بي شيئا. ليه؟ لانهم ناس صالحين اصلا. ناس مؤمنين طيبين صادقين. استكملوا الشروط مواصفات فانجزهم الله وعده.

فلما انجزهم الله وعده مطلوب منهم ان يستمروا في عبادة الله - [00:21:03](#)

لا يشركوا به شيئا والا يدخل الدخن على صفاء توجههم الى الله. خلاص دي واضحة. تمام لكن هناك نوع ثان نوع اخر. نوع مغاير من

التمكين. الله عز وجل ذكر انه يبذله ربما لمن لم يستكمل هذه الشروط ولا هذه المواصفات - [00:21:23](#)

ورد ورد هذا في عدة ايات من القرآن الكريم. مثلا في سورة الاعراف اشتكى بنو اسرائيل لموسى ظلم فرعون لهم اشتكوا له جامد

جدا. وهم لسة تحت سلطان فرعون لم يتركوا مصر. ولم يتركوا طغيان فرعون - [00:21:53](#)

قالوا له يا موسى احنا اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. فقال لهم موسى وهم لا يزالون هنا في البداية حتى قبل ما يخرجوا

الى التيه قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض - [00:22:23](#)

لكن هذه الاية حددت اذا استخلفهم الله هذا لاستخلاف يحصل ايه بعدها؟ قال فينظر كيف تعملون. الاستخلاف الاول بمجرد ان

يحدث مطلوب من الناس عبادة لا يشركون فيها بالله شيئا. واضح؟ الاستخلاف الثاني يصبح الامر انهم في - [00:22:43](#)

ولذلك انا بسميه استخلاف ابتلاء. اختبار. ابتلاء يعني اختبار. امتحان. انه قد يستخلفه في الارض ولكن لينظر كيف. يكون عملهم.

لانهم اصلا لم يحصلوا على الاستخلاف لانهم عملوا. او لانهم نجحوا او لانهم استكملوا الشروط. ده هم - [00:23:13](#)

استخلفهم الله منا عطاء رزقا برغم انهم بعد لم الشروط. فقال تعالى عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون الاية الثانية التي اشرت اليها هي ان الله تبارك وتعالى ذكر المؤمنين المفروض - [00:23:43](#)

ان المؤمنين دول قائمين بامر الاسلام بيدافعوا عن الاسلام ما شاء الله. ويرفعون رايته ويجاهدون في سبيله افرض بقى انهم زي ما بنقول كده ريحوا شوية. او ريحوا كتير وفضلوا عشرات السنين الاسلام - [00:24:13](#)

ويضطهد ويضرب وهم مش منتبهين. فيقول تعالى يا ايها الذين امنوا فهو يوجه خطابه لمن امن ولكنه يقول لهم من يرتد منكم عن دينه. اللي هيتراجع عن نصره الدين وعن الذود عنه وعن الدفاع عنه - [00:24:33](#)

وعن اقامة شريعته فسوف يأتي الله بدلا من هؤلاء الذين ارتدوا وتراجعوا يقوم اخرين لهم صفات ستة ذكرتها الاية من سورة المائدة. الاية الثالثة تقول نفس الكلام قولوا وان تتولوا معناته تتكلم عن المؤمنين يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم تحركوا لدين الله ما لكم اذا قيل - [00:24:53](#)

لكم انفروا في سبيل الله اذ ثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم. خلاص ده مسألة خاصة بالذين قعدوا وتخلفوا وتركوا دينهم. لكن قال - [00:25:23](#)

ويستبدل قوما غيركم. وفي اية يقول ثم لا يكونوا امثالكم او لا يكونوا امثالكم. وفي اية يقول ولا يعني الاضرار بقضية الدين غير وارد. يبقى اذا هناك استخلاف لقوم غيركم - [00:25:43](#)

ربما ما لهمش صفات مذكورة في الاية غير انهم بس لا يكونوا امثالكم بس. ما فيش اكثر من كده. انهم مش زيكم بس دي الصفة الوحيدة انما لا تذكر الاية هل هم مؤمنون؟ هل هم كافرون؟ هل هم عصاة؟ هل هم طائعون؟ لا تذكروا هذا. الاية التالية - [00:26:03](#)

سبحان الله فيها اشارة لهذا المعنى. وان كانت الاشارة اقل صراحة انما اشارة لهذا المعنى يقول وان كانت وردت في سورة الحج في سياق غزوة بدر يقول تبارك وتعالى الذين ان مكناهم وانت عارف - [00:26:23](#)

انه ان للشرط واذا للشرط. لكن اذا ترجح الاحتمال للتحقيق انه الاغلب ان يقع هذا وان ترجح عدم الحدوث اللي هي امور تكون افهموني بقى لان النقطة دي هي جوهر - [00:26:43](#)

المسألة تكون على سبيل الندره القلة مش دايم مش وعد. ناس مكنهم الله بعدها يكونون تحت بصر الله يختبرهم بيتليهم يمتحنوهم يقولوا الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. وازا كانوا هيبقوا يتولوا لبعض الوقت فانه في الاخر لله عاقبة - [00:27:03](#)

الامور ولله عاقبة الامور. فالمسألة اذا مرحلة تمكين مرحلة لو سمحتم خلوا بالكم لانه هذا معنى من اخطر ما يكون التمكين الثاني ده اللي هو التمكين الابتلاء تمكين الاختبار ده تمكين مرحلة - [00:27:33](#)

مرحلة وبعده تكون العاقبة للتقوى. ولذلك الذين ان مكناهم في الارض قاموا بهذه الاعمال طائفة الصالحة ثم تؤول الامور في النهاية الى ان العاقبة للتقوى. نحن اذا في كل هذا امام - [00:27:53](#)

ايات تقول ان الاستضعاف في حد ذاته لاستضعاف في حد ذاته قبل ان تكمل الناس شروط التمكين كان عند الله قدرا وفضلا ومنا وعطاء بدون استحقاق من حد منكم ومش مستحقين كان سببا في ان يقلب الله الامور. وهذا الكلام يتضح اكثر ما يتضح في سورة القصص - [00:28:13](#)

في اولها كده في اول خمس ست سطور منها تطلع الاية رقم خمسة ستة. يقول تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. ما قالش اي صفة لهم الا انهم استضعفوا في الارض. بس. فرعون - [00:28:43](#)

كان بيستضعفهم فقط. لم يكن لهم اية مواصفات اخرى. انما يقول تعالى ونريد نريد منا من عندنا ورحمة وعطاء ورزقا من غير ما هم مستحقين. علشان نشوف هيعملوا ايه يقول - [00:29:03](#)

نريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. كل ده من غير ما يكون لهم صفات سبحان الله محددة من - [00:29:23](#)

الناحية لمجرد فينظر كيف تعملون. ايها الاخوة انا قلت ايه؟ انا اقصد ايه اقصد ان هناك تمكين اول وهناك تمكين ثاني. التمكين الاول لمن استكمل شروطا فاستحق ان ينجز الوعد. والتمكين الثاني ناس ما استكملوش الشروط ولا عملوا حاجة خالص زي حالات - 00:29:43

كده مفرطين ومضايعين ولا عملنا ولا قمنا بحق ديننا. انما ربنا يريد ان منا فضلا منه ان يعطي هذا التمكين والاستخلاف لانه يريد انه يقلب الظالمين عند هذه النقطة. التمكين الاول - 00:30:13

اذا تحقق فاللي بعده حالة عبادة. ليه؟ لانه الناس دول استكملوا شروط فهم عابدون اصلا صالحون. انما التمكين الثاني مشكوك في امرهم. وانا بقول الكلام ده لانه ده احنا النهارده هذا - 00:30:33

قدر الخاص بنا عشان كده اللي ينم دلوقتي واللي يرتاح دلوقتي انما يشهد على نفسه بالخيانة الكبيرة لدين الله. لانك كنت من شهرين ثلاثة خايف جدا بتقول انا مش عارف اعمل ايه انا عندي حالة انسداد - 00:30:53

انا نفسي امكن للدين. نفسي اعمل للدين. نفسي انصر الدين. لكن المسألة صعبة. طب دلوقتي يا حبيبي اصبح لو لو كان دعاؤك صادقاً بقى في ميدان ميدان مفتوح وهناك امكانية ومع ذلك انت لسه من اللي بيتفرجوا على التلفزيون - 00:31:13

التلفزيون ويتابعوا الاحداث في الازاعة ويجيبوا الجرايد ولست فاعلا ولست عاملا ولست من ضمن الحراك. ده انت مجرد كده ايه من المتابعين فقط من اللي بيتفرجوا ويشوفوا وخلص. فالاستخلاف الثاني هو من نوع - 00:31:33

انني ساستخلفكم امتحانا لكم اختبارا لكم كشفا لكم ابتلاء لكم. فالمعنى هنا خطير جدا انه بيقول للناس افيقوا اصحوا. اصحوا انتم مش استخلفتم الحمد لله وانتهى الامر. ده انت استخلفت استدراج - 00:31:53

لك استخلفت لينظر الله كيف تعمل. عشان كده يا اخواني بنو اسرائيل المحنة الكبيرة جدا لهم في تاريخهم. المحنة الكبرى حصلت لهم بعد ايه؟ بعد النجاة من القهر صح ولا لأ؟ موسى راح يقول لفرعون ارسل معي بني اسرائيل ولا تعذبني - 00:32:13

رسالتني لك انك ترسل معي بني اسرائيل يخرجوا من تحت قهرك فرعون اجاباته على موسى كم من ضمنها قال بقى سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون فقاموا الناس الغلابة اللي كانوا بيزلموا قالوا له يا موسى سواء قبل كده او دلوقتي اوذينا من قبل - 00:32:43

ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. لانه فرعون لما شاف دعوتك اهو بيقول سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قوم قاهرون. فموسى رد عليهم قال لهم ازا كنت اذيت قبل كده وتتوعدون بان تؤذوا مرة - 00:33:13

دلوقتي استعينوا بالله ان الارض لله يورثها من يشاء. استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده بس يورثها من يشاء من عباده دي مرحلة. انما والعاقبة للتقوى. الله - 00:33:33

يبقى يورثها من يشاء. يورثها ايه ثاني؟ من يشاء. مش يورثها للمتقين. ما قالوش كده دلوقتي. قال يورثها من يشاء وتلك الايام نداولها بين الناس. بس عشان ما تفتكروش انه الاستخلاف لمن يشاء دي استثناء من - 00:33:53

ان العاقبة للتقوى فانا باقول لكم ان دي مرحلة وهتنتهي الى ان العاقبة للتقوى. فاهمين الاية؟ قال استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. وفي الاخر العاقبة للتقوى. فانتم يا اخواني - 00:34:13

السنة دي احنا في سنة الفين وحداشر اهوت واحنا بنتكلم بعد ثورة خمسة وعشرين يناير. احنا مش في مرحلة العاقبة للتقوى. احنا في مرحلة تورثها من يشاء. وفي مرحلة فينظر كيف تعملون. وانتم اللي مكلفين تنقلوا مرحلة يورثها من يشاء فينظر - 00:34:33

كيف تعملون الى مرحلة والعاقبة للتقوى؟ واضح صح ولا لأ؟ واضح جدا. اذا هناك قوم قد يخونوا طبعاً يخونون طبعاً دلوقتي حالا هناك منا من قد يخون نعمة الله انه ازال الظالم - 00:34:53

والطاغية وملك الناس امورهم. طبعاً في ناس هتخون وهتفرط وترجع الامور سيئة. والدليل على ذلك كما قلت لكم ان المحنة الكبرى لبني اسرائيل انما جاءت بعد ان اهلك الله عدوهم - 00:35:13

فرعون اغرقه الله وبعدين خلى الماية ترميه على الشطة علشان يبقى فرجة ويتحط في المتحف والناس تروح تتفرج عليه هنا لمن

خلفك اية عبرة ونجى موسى وبني اسرائيل من عدوهم وعمل لنا يوم اسمه يوم عاشوراء نحتفل - [00:35:33](#)
فيه بنجاة موسى ومن تبعه من عدوهم. واصبحت هذه النجاة وطلعوا بقى وقال لهم ادخلوا الارض المقدسة بقى يلا هموا شدوا
حيلكم. فاذا بهم شوية يعبد عجل حقيقي. اجعل لنا الها كما لهم الهة - [00:35:53](#)
شوية لقي العجل الحقيقي مش بروعة وفخامة العجل المصنوع فقال له لآ احنا عايزين تمثال عجلا جسدا له في مرة عملوا من حليهم
زينة للعجل. في مرة قالوا له كذا. في مرة قالوا له احنا الاكل ده عايزين نغير شوية - [00:36:13](#)
مش كفاية علينا ارجو ان الاخوة يعني يجلسون حيث ينتهي بهم المجلس ان شاء الله. فاقول يا اخواني جزاكم الله خيرا اذا المسألة
تدور حول هذه الجزئية المبسطة جدا ان بني اسرائيل اهلك الله الطاغية ومكثهم من امورهم فاذا - [00:36:33](#)
بهم يتراجعون عن صفاء التوجه الى الله. لدرجة انهم حاجة خطيرة جدا. انه الشيخ بتاعهم هو ما كانش الشيخ ده كان نبي. قال ان ان
القوم اه ها وكادوا يقتلونني قبلها. ها؟ اه استضعفوني. استضعفوني. اللي - [00:37:23](#)
قل كده نبي رسول. يقول استضعفوني وكادوا يقتلونني. مين دول؟ الذين نجاهم الله من الطاغية استضعفوني وكادوا يقتلونني.
الذين رأوا الارض تصبح مية والمية تصبح ارض. الذين انزل الله الله لهم من السماء رزقا ليأكلوا منه المن والسلوى. الذين الذين الذين
كل دول استضعفوا النبي - [00:37:53](#)

بي وكادوا يقتلونني. لهذا احنا الان في هذه المرحلة مرحلة ان نتبين ماذا عبدنا الله به الان في هذه اللحظات. طيب كان هذا هو
التأسيس لما ذكرته على هذا قلت ان على المسلمين اليوم وهذه فكرة مستقلة واضحة الالرجل - [00:38:23](#)
وان تعرفوها يا اخواني. ان يعلموا انهم مع الاسف الشديد ينظرون الى الاسلام على انه حبات متناثرة. خرزات مرمية كل حاجة على
حسبها والله في القرآن وفي السنة وصف الاسلام بغير هذا الوصف. يعني ايه خرزات متنافسة - [00:38:53](#)
يعني مثلا الناس متصورة انه لما يجي له عشر مسائل يسأل الشيخ في عشر مسائل فقهية يقوم الفقيه يجاوبه بيقول له ان ده حلال
وده حرام وده مشتبته وده ملتبس وده مكروه وده مندوب وده يقوم خلاص يعني حياته المتناثرات دي - [00:39:23](#)
موجودة وهو بقى يبقي ياخذها يرتبها زي ما هو عايز. حياته ماشية في طريقها التعبير ده مهم جدا حياتي وماشية في طريقها
وبيحط جنبها يمين وشمال من الاسلام مكملات او زينة. يعني اخونا ده - [00:39:43](#)
تصدق جزاه الله خيرا. والاخ ده بيصوم الاثنين والخميس. احسن الله اليه. وهذا الاخ وصول للرحم. وهذا الاخ دي مسائل عاملة زي
دكان البقال كده بتخش تنقي انت. بتقول انا ما اعرفش اعمل حاجة انا هنضف الطريق اهو واماطة الاذى عن الطريق صدقة -

[00:40:03](#)

واحد تاني يتصدق وواحد تالت عليه العلم وواحد رابع يقول الدعوة واحد خامس. ليه؟ ما شاء الله بنعمل صالحات عايزين نخش
الجنة انما يا اخواني القرآن والسنة لم تذكر الاسلام ابدأ - [00:40:23](#)
بهذا الوصف وصف الخرزات المتناثرة والحبات المتناثرة اللي انت بتعمل منها انت بتاعتك انت. ما فيش كده ابدأ في الاسلام. وانما
اوصاف الاسلام في الاسلام اوصاف القرآن اوصاف الاسلام في السنة بتعطي للاسلام معنى اخر انه عبارة عن طريق -

[00:40:43](#)

له اول وله وسط وله اخر. وله صلب وله حواشي وله هوامش. يعني خريطة رسومة انت بتتبعها مش بتألفها عبارة عن منهج يقول
تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. فسمى الاسلام منهج - [00:41:13](#)
المنهج ده يعني ايه؟ المنهج ده له موزفات كتيرة جدا. ان الطالب اللي في سنة تانية لازم يكون درس اللي في سنة اولى الاول. ونجح
في سنة اولى وخذ شهادة عشان يدرس اللي في سنة تانية. وعشان يطلع تالته لازم ينجح في تانية. والمنهج ده زي ما له -

[00:41:37](#)

واول وله اخر له جانب نظري وجانب عملي. وفيه حاجات محذوفة وحاجات مقررة وحاجات منهج اذا ما القرآن سمي الاسلام منهج.
يبقى الجماعة اللي في البيوت اللي كل واحد بيعمل حاجة على قد ما يقدر ده. ده بعيد لسه جدا - [00:41:57](#)

اسلام لانه مش واخده فين اوله وفيين اخره. ولذلك الاية الثانية تقول نفس الكلام وانا بحاول احدد اية واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة عشان تعرف ان مواصفات الاسلام في كل الايات كده ان الله سمى الاسلام كان - [00:42:17](#)

يقدر يسميه ايه؟ يسميه خزنة الاسلام. يسميه مثلا آ ذخيرة الاسلام. انما هو سماه طريقا قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. هم ما لهم شغالين اوي النهاردة كده اسعاف! ده الناس كلها حصل لها حاجة ولا ايه - [00:42:37](#)

نعم؟ نعم. الله يكتب يا حبيبي. فالله عز وجل سمى الاسلام صراط طريق الصراط ده له اول وله اخر. انا لما اجي اوصف لحضرتك تطلع من هنا توصل للمكان الفلاني. زي مسلا الاخوة اللي - [00:43:07](#)

عايزين يروحوا ليبييا دلوقتي جزاهم الله خيرا. فبتقول له والله انت بتطلع من هنا للشارع الفلاني وتخش يمين وتمشي في الطريق الفلاني وتوصل للحنة الفلانية هذا الطريق طبيعة الطريق ايه؟ الترتيب. صح ولا لا؟ فيه حد يقدر يقطع المرحلة الاخيرة - [00:43:27](#)

من الطريق قبل ما يقطع المرحلة الاولى مستحيل. فيقول تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. امشوا بنفس الطريقة اللي الطريق مرسوم بها. يقول تعالى يقول النبي عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس ان لكم معالم - [00:43:47](#)

امشوا تبعها فانتهوا الى معالمكم. وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم القرآن سمى الاسلام طريق علشان يفهم الناس ان فيه اول وفيه اخر وفيه منحنيات وفيه طلوع وفيه طريق مش كله على بعضه مش خزنة انت بتزعم انت عارف الدرج بتاع الراجل البقال لما يبجي يبيع تدي له خمسة جنيه تدي له عشرة - [00:44:07](#)

تدي له جنيه بيرمي في الدرج ففي الاخر عنده درج الفلوس بقى عامل زي الكنافة كده. الا لو كان هو مقسمه انما عادة ممكن بيرمي ويأخذ منه وخلص. لا الاسلام مش خزنة بتزعم فيها وانما الاسلام ترتيب. الاسلام ترتيب. ولذلك - [00:44:37](#)

فكان من دعائنا اللهم كذا كذا حتى لا نحب تقديم ما اخرت ولا تأخير ما قدمت انت ماشي بالترتيب ويأتي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم. يقول له يا رسول الله - [00:44:57](#)

نريد ان نفعل كذا وكذا فيقول لم أوامر بهذا بعد. لسه لم أوامر بهذا بعد. ولذلك بقية الاية لتقول ولا تتبعوا السبل. سبل يعني ايه يا جماعة بالزبط يعني مناهج طرق ما هو الطرق اصل انا وانا بتكلم دلوقتي عن شوارع في الحقيقة انا ما بتكلمش عن شوارع - [00:45:17](#)

انا بتكلم عن امور فكرية. فلما اقول لك ولا تتبعوا السبل مش يعني ما تمشوش في الشوارع. وانما ما تمشوش في المناهج فمنهج السياسة منهج الاقتصاد منهج الاجتماعيات منهج التعليم دي كلها مناهج. ولا - [00:45:45](#)

اتبعوا المناهج فتنفرق بكم عن سبيله. انما طب بس المناهج دي في الحياة مفيدة. الراجل ده استاز في علم التربية. وده استاز في علم اقتصاد وده استاز في علم الاجتماع. قال لك ما فيش مانع امشي في هذه المناهج بس في حدود ايه؟ ما لم يأذن - [00:46:05](#)

الله ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله انتم عارفين يا اخوانا حياة الناس بنسبة كم في المية الناس يقدروا يعملوا فيها اللي هم عايزين - [00:46:25](#)

ما عندهمش نصوص حاسمة فيها بنسبة تزيد على خمسة وتسعين ستة وتسعين سبعة وتسعين في المية. سبعة وتسعين في المية من امورهم تخضع للشورى والحياة النيابية والبرلمانية والديموقراطية الحاجات اللي هم بيقولوها دي كلها تخضع للتشاور بين - [00:46:42](#)

ومع ذلك سبحان الله ربنا يسمي الخمسة وتسعين ولا سبعة وتسعين في المية انها منطقة الاذن من الله ما لم يأذن به الله. تبقى الحاجات المحتممة ثلاثة اربعة في المية والحاجات المأذون لك بها تقول رأيك فيها خمسة - [00:47:02](#)

تسعين ستة وتسعين في المية. لكن يسميها مساحة مش يقول انت حر بنسبة ستة وتسعين في المية وانا محتفظ لا هي مش تقسيمة. مش الموضوع ان ربنا له ثلاثة في المية وانت لك سبعة وتسعين. ده هو عايز يقول لك بهذا التعبير المية في المية كلها بتاعة ربنا - [00:47:22](#)

في ثلاثة في المية بس اعطى لك فيها نصوص محكمة تفصيلية مفصلة. وسبعة وتسعين في المية بعد ما خدهم كلهم في ايديه

سماهم منطقة العفو ومنطقة الاذن ومنطقة السماح. انتم عارفين يا جماعة - [00:47:42](#)

لما الرسول عليه الصلاة والسلام فتح مكة لما فتح مكة ندى للرجل اللي معه مفاتيح الكعبة ناداه قال له مفاتيح الكعبة فين هاتها؟ هات مفاتيح الكعبة. فاعطاها له. فلما اخذه - [00:48:02](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اصبحت في يده. كل الناس يرى ان الولاية على الكعبة ومفاتيح الكعبة صارت بيد النبي عليه الصلاة والسلام. حينئذ بعد الحوار المشهور ردها اليه وقال له خدها بقى دي تفضل معك - [00:48:22](#)

مع ولادك لغاية يوم القيامة لا يأخذها منكم الا ظالم. الله طب ايه بقى هات المفاتيح وهاتها وخدها وروح هاتها من البيت والله ما خلاص. قال له يا فلان انا انما هو يريد ان يحدث هذا الانتقال واضحا. فرب العالمين قال لك - [00:48:42](#)

ان الحكم الا لله. وانه لا يقضي على على العباد الا رب العالمين. وانه الذي بيده مقاليد كل شيه. وان الشريعة بالكامل معنا مع الله عز وجل. هات ثم قال لك بقى هناك مساحة اذن تبلغ الى خمسة - [00:49:02](#)

خمسة وتسعين وستة وتسعين وسبعة وتسعين في المئة. لهذا يا اخواني ترون ان مؤمن ال فرعون كما ذكرت قال للناس اتبعوني اهدكم. مزبوط ولا لأ؟ قال اتبعوني تعال ورايا. اتبعوني اهدكم - [00:49:22](#)

سبيل الرشاد وكل نبي كان يقول اتقوا الله واطيعوه اتبعوني المسألة فيها مسألة خطوات محددات يرسمها الله عز وجل في منهجه. لذلك يا اخواني قلت لحضراتكم ان الله عز وجل سمى الامر صبغة. صبغة. صبغة - [00:49:42](#)

عجينة انت عارف لما بتعمل واحدة ست تعطي لصاحبها مقادير العجينة صبغة الله سمى الله الخلق اذا استقام على منهج على منهاج الله انه صبغة. انت مش بمزاجك انت مش طبيب - [00:50:12](#)

والاسلام بتؤدي فيه اشياء ولا مهندس وبتؤدي اشياء انت مسلم هناك صبغة وعجينة كاملة اسمعوا بقى المفاجآت الاصولية او الفقهية التي ربما لم يكن عندها الوقت بالامس لنجليها التي ترتبت على هذا. اولا ترتب على هذا نظرية خطيرة جدا - [00:50:32](#)

اسمها نظرية النسب. يعني ايه النسب؟ يعني لما الاسلام يقول لك صل قيام ليل وصم واقرأ القرآن وعليك بالاذكار وعليك بالصدقات وعليك النسك وبعدين يبجي في ناحية تانية يقول لك وكمان عليك بالعبادات المالية. عليك زكاة وعليك غير - [00:51:02](#)

الزكاة امور اخرى في دين الله عز وجل كالتي تعرفونها كلها اظن يعني من الفقه المشهور. وعليك نوع تالت اللي هو العبادة سادات الجهادية تروح تقاات فتقتل وتقتل وتحارب العدو وغيره. وعندك عبادات اخرى انك تمشي الدولة بطريقة - [00:51:32](#)

انه ربنا شرع حدوده شرع قانون وفي قوانين الله لم يأمرك بهذه الاوامر يساب لك انت انك تعمل الخلطة بتاعتها لأ هو سبحانه وتعالى تولى النسب يعني هتشتغل في السياسة بنسبة كم في المية لو انت مش دولة اسلامية وهتشتغل بها بنسبة كم في المية لو انت دولة اسلامية - [00:51:52](#)

حتى في قيام الليل قم الليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. بعد شوية يمضي الوقت يقول له خلاص الكمية الكبيرة دي كلها نزلت دلوقتي. ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل - [00:52:22](#)

ونصفه وثلثه خلاص والله يقدر الليل علم ان لم تحصوه فتاب عليكم وبالتالي اقرأوا ما تيسر من القرآن يبجي برضو اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا متينين. يبقى الواحد بعشرة. بعد شوية الان خفف الله عنكم وعلم انكم - [00:52:42](#)

فيكم ضعفي. خلاص يبقى المية يغلبوا متينين. يبقى الواحد باتنين. ايه اللي حصل في نظرية النسب؟ حصل تعديل. كذلك مثلا النبي عليه الصلاة والسلام في مكة يتكلم عن السياسة ولا يعمل بالسياسة. واظن ان انا قررت - [00:53:02](#)

الكلام ده من قبل هات الفترة المكية كلها تلاقيه يتكلم عن ان الاسلام يحكم حياة الناس بالكامل والاموال والمباني ويجيب الانبياء اللي قبله قصصهم. يحكي لك ان اللي كان بيحفرون من الجبال ينحتون من الجبال - [00:53:22](#)

بيوتا الانبياء اتكلموا عنهم. واللي كانوا بيحلوا الشزوز الجنسي الانبياء اتكلموا عنهم. واللي كانوا بيطيغوا الطاغية الانبياء اتكلموا واللي كانوا بيطيغوا على الناس الانبياء يتكلموا عنهم. ثم لا يتكلم عن اي عمل لدرجة انه - [00:53:42](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لقد شهدت في دار ابن جدعان حلف او حلفا لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت الكلام ده كلام في

السياسة. ان الناس بتتزلّم فتعالوا نعمل اتفاقية ان اللي ان ما حدش يتزلّم وندافع عن المزلوم - [00:54:02](#)
لكن اللي تستغرب له انه يقول لو دعيت به اليه لاجبت. طب ليه لو دعيت ما تدعو انت؟ ليه لو دعيت؟ ليه ما واني داع الى مثله لنعيد
الدولة صالح والمجتمع طيب. لانه يقول لك انا اتعاون مع الناس في الصالحات لكن - [00:54:22](#)

الشغل انا لي شغل ثاني هو كذا وكذا. اذا تفرغ عن هذا ان حتى اهتم بايه بنسبة كم في المية دي مسألة يتولاها القرآن والسنة. ما
ينفعش تبقى اسمعوا يا اخواني ما ينفعش واحد - [00:54:42](#)
يصوم كل يوم. لما يصوم كل يوم بدل يوم ويوم لأ يقول له من رغب عن سنتي فليس مني. ليه طب ده انا هصوم اكثر. انا هقوم الليل
ليل فلا ارقد ابدأ. يقول له لأ ده من رغب عن سنتي فليس مني. طب انا مش هتجوز وهتفرغ للعمل تماما الصالحات والطاعات. من
رغم - [00:55:02](#)

عن سنتي فليس مني. لازم نسبة لازم ادخل شيه على شيه بشرع ربنا مش بمزاجي وتفرغ عن هذا ايضاً شيه ثاني غير النسب وهو
فريضة الوقت. ان كل وقت له فريضة تناسبه - [00:55:22](#)
الصلاة فريضة ولا لأ؟ وشاع بيننا وهي كلمة صحيحة يعني ان الصلاة لا تسقط ابدأ عن الانسان. صح ما دام يقظا صح ولا لأ؟ طب لكن
ايه رأيك كما قلت في صلاة في الحرب في صلاة الطالب والمطلوب؟ ان - [00:55:42](#)

ساعات لا بتركع ولا بتسجد ولا بتتوجه الى القبلة ولا وبتتكلم في اثناء الصلاة كل ده ليه؟ لان دي صلاة حرب ربنا قال ما تقعدش بقى
تقول الفاتحة وسورة وركوع وسجود وسايب العدو يضرب وانت اضربه الناحية دي واتكلم في اللاسلكي وامش لورا ولقدام -
[00:56:02](#)

اسمعوا صلاة الطالب والمطلوب. واتكلم في وسط الصلاة. ما حدش يقدر يقول لأ والله انا عايز اصلي صلاة خاشعة وتمام مية في
المية واسيب ما يقدرش فتفرغ عن هذا كما اقول لكم ما يسمى بفريضة الوقت. يبقى اصبح عندي نظرية النسب واصبح عندي -
[00:56:22](#)

فريضة الوقت واصبح عندي امور اخرى يا اخواني مهمة جدا شرع اكتمل. لكن لما اجي اطبق الشرع الذي اكتمل. انا اوعى حد منكم
يقدر يقول ان ممكن نرجع ندرج مرة - [00:56:42](#)

خلاص الشرع اكتمل. انما لما اجي اطبق الشرع تطلع لي نظرية تانية خالص غير غير التدرج ولزلك اللي ما بي فهمش اوي في الفقه
بيعتبر ان هو ده نفس تدرج التشريع اللي انا هقوله دلوقتي انا لسة ما قلتوش يعني. ده مش تدرج ده باب ثاني - [00:57:02](#)
خالص باب ثاني خالص ما بتكلمش فيه. وانما هذا باب اسمه باب حد الاستطاعة طاقة القبول. انا هقول للناس طبقوا الاسلام. لو ما
قلوش يطبقوا الاسلام هيحصل ايه؟ هينتقدوا على الاسلام. فيبتدي الاسلام يطرح حاجات مش التدرج في التشريع. احنا قلنا التدرج
ده مش موضوعنا - [00:57:22](#)

يطرح مسألة طاقة التقبل. حد الاستطاعة انه هيستجاب لك ازاى؟ فيقول صحابي اعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في
اليوم واللييلة. فان ان هم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة في اموالهم ترد على فقرائهم. طب اذا لم يجيبوني قال
له - [00:57:52](#)

اذا هم اجابوك. قال له فان هم اجابوك لذلك قل لهم يبقى في صيام رمضان. فانهم اجابوك دي مسألة رعاية ايه رعاية ان اللي قدامي
انا باستصحبه واقربه الى دين الله. وادخله ليكون قادرا - [00:58:27](#)

على ان يحمل الحق والا يحاربه. النص الثاني الواضح ولعلي اكتفي بنصين ثلاثة لان انا مش عايز برضو ان الامثلة تستغرقني انا عايز
اتم الفكرة على بعضها وبعدين الامثلة سهل بقى ان احنا نقعد نزاكر فيها شهرين - [00:58:47](#)

براحتنا ما عندناش يعني في المذاكرة والدراسة سهل. انما المهم الفكرة تتضح. النص الثاني يحدث في ان رجلا يرتكب جريمة الخيانة
العظمى ضد الاسلام والمسلمين فيستحق اللي هو عبدالله بن ابي بن السلول يعني. فيستحق ان يقتل ولا شك. خائن وخان المسلمين -
[00:59:07](#)

كان خنجر في ظهره. فعمرب بن الخطاب قال ده لازم يقتل النبي عليه الصلاة والسلام لم يقتله. برغم انه يستحق القتل شرعا باجماع الفقهاء باجماع الفقهاء يستحق القتل شرعا في هذه الحالة التي قام بها. باجماع الفقهاء لم - [00:59:37](#)

عن ذلك اي فقيه. ومع ذلك تمضي الايام ويقول النبي عليه الصلاة والسلام لعمر يقول له اترى يا عمر لو اطعته وقتلته يوم امرتني لا احمرت له انوف كان طلع ناز بالسلاح علينا واتضرب المجتمع من داخله - [01:00:07](#)

احمرت له انوف لو امرتها انا الان ان تقتله لقتلته هي. فدل ذلك على ان النبي عليه الصلاة والسلام راعى انه لو حمل الناس على الحق بتطهير المجتمع على هذا النحو. لانتقض المجتمع من داخله - [01:00:37](#)

فارجأ هذا الامر الى وقت اخر بحيث يكون المجتمع قد استقر. النص الثالث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة يقول لها عارفة يا عائشة؟ لولا ان الناس دول لسه كفرة طالعين - [01:00:57](#)

الكفر قريب. ولسه الكفر غباره عليهم. لولا كده كنت انا دلوقتي عملت الصح لكن انا مش هعمل الصح كله دلوقتي لانه لازم اراعي طاقة التقبل وعدم انتقاض الناس على الحق فقال لولا ان قومك حديث عهد بكفر او بجاهلية لهدمت الكفر - [01:01:21](#)

لانها مبنية غلط. مبنية مش على قواعد ربنا اللي اللي امر سيدنا ابراهيم يضعها عليها. واعدت بناءها على القواعد المضبوطة على قواعد ابراهيم. لكن لانهم لسه اول ما هيشوفوا يقولوا الله الله الله! ايه الحكاية؟ اول ما مسك الحكم في مكة - [01:01:52](#)

اول حاجة عملها يهد الكعبة ايه ده! انتم عارفين بين فتح مكة وبين وفاة الرسول سنتين اتنين بس. فالحديث ده انتقال في خلال السنتين دول بس قال لها لولا ان الناس حديث عهد بجاهلية كنت ويحج يحج النبي صلى الله عليه وسلم حجته الوحيدة هو حج مرة - [01:02:12](#)

واحدة هي اسمها حجة الوداع مش لانها اخر حجة لكن لانها الحجة التي هو مات بعدها صلى الله عليه وسلم فسميت الوداع يعني انه انه كان يودع الناس. حج وطاف حول الكعبة وهي مبنية غلط - [01:02:38](#)

ولكن لان حد تقبل الناس حد القبول حد الاستطاعة غير متوفر. خلاصة المسألة ايها الاخوة ان الاسلام من منهاج يرى وليس منهاجا اعمى. وانما هو فقه وانت تطبق الشرع بقواعد - [01:02:56](#)

الشرع مش تطبق الشرع بهوى النفس. وانما تطبق الشرع بقواعد الشرع. واسأل الله عز وجل ان يكون هذا الكلام قد وضح واختتم هذا الكلام ولذلك اهي مثلا اخر ورقة جات لي. انتم لو انك اتيت على جميع الفتوحات الاسلامية ستجد ان - [01:03:16](#)

البلاد التي فتحت جميعا كان الامر فيها مبنيا على انك تصل بالناس الى ان يكونوا معك. انما الشريعة الاسلامية تطبيقها على الفور فريضة. ولا يملك ان يراجع على ربه. ولا ان يهيمن على مولاة. لان انا عارف ممكن حد يفتكر ان الكلام ده معناه ان بلاش دلوقتي - [01:03:40](#)

لا لا لا لا لا اوعى تبص لهذا. وانما بالعكس يعني كما ضربت المثل بالخمير انت في بلد بل في بلاد بتزرع العنب عشان تمول الخمر وتصنع الخمر وتعصر الخمر وترخص بالخمير وتتاجر بالخمير وتستورد - [01:04:10](#)

الخمر وتصدر الخمر وتشرب الخمر منظومة كاملة. فلا بد من تفكيك تام لكل هذه المحرمات وليس الامر مسألة انه يبقى ممنوع شرب الخمر والمصانع شغالة. وانما واذا ما يعني مسألة تحتاج الى عملية كاملة؟ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في كل بلد من البلاد التي دخلها الاسلام بعد وفاة - [01:04:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان هناك هذا القبول اللي من ضمنه ان لكل قوم شريعتهم وقانونهم وهم حرين ما داموا داخل حدودهم. واحد راجل نصراني ولا يهودي ولا غيره قاعد في بيته خد الخمر - [01:05:00](#)

فهل ليس لي ان اتعرض له. ولذلك اصبح الخمر لا وجود له في المجتمع البتة مطلقا ولكن في نفس الوقت لا ترى ثوراننا على او ثوران على هذا الامر الذي حدث. يقول النبي عليه الصلاة والسلام - [01:05:20](#)

في حديثه الذي تحفظونه جميعا يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عليكم سنتي انا النهاردة لما اقول يعني ايه سنة؟ مع الاسف معزم المسلمين مع الاسف فاهمين انها السنن. انما اجماع علماء - [01:05:40](#)

الاصول واللغة واقرأوا حتى في علم ان السنة هي الطريقة. طريق اسلوب عليكم بطريقتي اليكم باسلوبى عليكم بمنهجي. طبقوا الشريعة بالشريعة. طبقوا الشرع بالشرع مش بالهوى ولا بالتأليف ولا بالمزاج وهذا هو شرع الله عز وجل. ايها الاخوة سادخل اولاً الاسئلة التي جاءتني انا فعلاً - [01:06:00](#)

باذن الله وازن النهاردة عدد كبير من اصحاب الاسئلة يكونوا قد وجد اجابة فيما ذكرته. وسابدأ الان في على شيه من الاسئلة الموجودة حتى لا نطيل اكثر من هذا. ولكن بعض الاخوة كانوا اقترحوا علي اقتراح وانا اعجبني هذا الاقتراح الحقيقة - [01:06:30](#) وبعضهم اقتراح اقتراحا اخر وانا لي موقف منه. آآ بعضهم اقتراح ان احنا يعني نفتح مدة اطول شوية للنقاش للحوار. للاخذ والرد يعني الشفوي كمثل ندوة مفتوحة بحيث انه يحدث - [01:06:50](#)

آآ نوع من من التجويد للمسألة وتفحصها ودراستها. وانا اعجبني هذا الاقتراح ان شاء الله مسألة برضو انه في بعض الناس لا شك احب اليهم ان نتكلم في الامور التي ترقق بها الافئدة وتشف بها فيها الارواح - [01:07:10](#) هو ان شاء الله احنا سوف نقوم بهذا. احنا بس حبينا ناخذ ثلاث اربع مرات نريح الناس من من الهموم اللي بيرميها عليهم اعلام ونعيد اليهم نوعا من الشعور بمعنى الدين. انما ان شاء الله باذن الله تعالى تعود المسائل الى ما تحب - [01:07:30](#)

يعني باذن الله تبارك وتعالى. فيما يتصل برضه بموضوع ان المغرب ولا العشاء ان شاء الله هو احنا في نهاية هذا الشهر التوقيت الصيفي بطبيعة الحال هيبدأ وهيبقى هنبداً المغرب. فان شاء الله احنا هنظل على - [01:07:50](#) موعدا انه بعد صلاة العشاء الى ان آآ الى ان آآ يعني يأتي التوقيت الصيفي فان نبتدي بعد صلاة المغرب ان شاء الله تبارك وتعالى. وارجو انكم تصبروا علي في الاسئلة التي تكون كثيرة. آآ جدا وان شاء الله ساجيب - [01:08:10](#)

والان جزاكم الله خيراً. وسبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. اه دلوقتي بيقول هل يجوز تحكيم شرع الله من تحت قبة البرلمان بالموافقة او الرفض؟ وهل يكفي ان يكون هذا الحكم لله في الارض؟ ام حكم برلمان - [01:08:30](#)

اماني الحكم العقيدة الاسلامية ايها الاخوة انك تقبل الشرع اللازم البشر يوافقوا على الشرع ايمان او كفر. ايمان او كفر. فاذا وافقوا عليه فهم خلاص اصبحوا مؤمنين يرجعوا يناقشوا ايه تاني - [01:08:50](#) فالمسألة هنا مسألة احتلال الشكل ده احتلال. احتلال قائم فانت بتتعامل مع الاحتلال القائم والا لن تستطيع. انما الاصل ان تحكيم الشريعة الاسلامية عقيدة لا يجوز ان تطرح للرأي. وكما قلت لكم هناك شيه اسمه - [01:09:10](#)

الحد الادنى انما ليس معناه انك تعيد الرأي تقول والله يا رب انا هوافق او ما وافقش ما ينفعش. وانما هذه عقيدة ايضاً آآ بعض الاخوة كاتب لي رأي بعض اخوانا الكرام من الاساتذة - [01:09:30](#) من الدعاة انا اخواني من اصحاب المنهج الذي يقول انني لا احب الا ان اصارح الناس بالحقائق ليتعاملوا على اساسها. ولا يستطيع يعني لابد ان يعرف الناس الحقيقة ليتعاملوا مع واقع ولكي لا - [01:09:50](#)

بعيدا عن هذا الواقع وفيما عدا ذلك نكون في الحقيقة بترك نفسنا آآ للضياع او للخديعة مسألة هل تدرج عمرو بن العاص؟ انا ذكرت لحضراتكم انه جميع الدول التي فتحها المسلمون فتحوها - [01:10:10](#) بناء على هذا الاسلوب اسلوب انه يعمل الشرع بغير ان ينتقض الناس وهذا امر بفضل الله عز وجل يأتي من باب الاضطرار الضرورة حد الاستطاعة ياتي من باب القبول وهو من شريعة الله كما قلت لكم. ولكن لا يجوز - [01:10:30](#)

ابداً بمثل هذا الكلام اللي ذكرته عشان تبقى الشريعة الاسلامية شيه مؤجل. لا هو شيه فوري وقائم وليس مؤجلاً اه طبعا فيه اسئلة بتبقى طويلة جدا دي اقرأها تفصيلاً وارد عليها مستقبلاً ان شاء الله - [01:10:50](#) حاضر. آآ بالنسبة لمسألة الديمقراطية انا قلت لحضراتكم نحن نوافق انا قلت لكم تعبير حلو اوي وقلت لكم استعملوه عشان تطلعوا قلت لهم نحن نوافق على الديمقراطية بالمفهوم الغربي والامريكاني والفرنساوي - [01:11:20](#)

والعلماني والكفر وكل حاجة موافقة تامة وليس لنا عليها اي نوع من انواع الاستدراك ما دامت لا تحل حراماً ولا تحرم حلالاً. فاذا ما

حرمت الحلال او حلت الحرام فانها ليست مقبولة طبعاً وانما هي كفر - [01:11:40](#)
واظن هذا الكلام يعيد المفهوم الى حقيقته تماماً وهي ان الحكم لله وحده وهو العلي الكبير وتعالى. انا اکتفي بهذا القدر الان اسمحوا لي قبل لحظة بس. قبل ما اخلص يا اخواني - [01:12:00](#)

كان احد الاخوة كتب لي ورقة وانا مقتنع الحقيقة بها جداً. ان هو قال لي انه التوصية باية الاية الاولى من سورة اعراف ادى الى نتيجة طيبة جداً. واقترح ان يكون عندنا في كل اسبوع عمل واحد او اية واحدة نوصي بها الاخوة - [01:12:20](#)
بحيث انهم يعني آآ يسيرون عليها. فان شاء الله سنقوم بهذا بدءاً من الاسبوع القادم ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا ربنا مغفرة عزيمة يا ذا الجلال والاکرام. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اتي قلوبنا تقواها وزكها انت خير - [01:12:40](#)
خير من زكاها انت وليها ومولاها. ربنا اختم لنا بالصالحات اعمالنا واجعل خير اعمالنا خواتيمها وخير ايامنا يوم نلقاك. واختم اللهم لنا بخاتمة السعادة اجمعين. اللهم لا تدعنا في سكرة. ولا تأخذنا على - [01:13:00](#)

اللهم انا نعوذ بك ان نكون بك من المغرورين. اللهم اغفر لاولنا واخرنا. اللهم اغفر لشاهدنا وغائبنا اللهم اغفر لصغيرنا وكبيرنا ربنا واغفر لابائنا وامهاتنا واخواننا وازواجنا وذرياتنا وائمتنا واصحاب الحقوق علينا. اللهم واغفر لنا مغفرة عزيمة. لا تغادر لنا بها ذنبا. برحمتك يا - [01:13:20](#)

يا ارحم الراحمين. اللهم امين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:13:50](#)